

لسان العرب

(دجل) الدَّجِيلُ والدُّجَالَةُ القَطْران والدَّجَلُ شِدَّةُ طَلَمِي الجَرْبِ بالقَطْران ودَجَلُ البعير طَلَاهُ به وقيل عَمَّ جَسَمَهُ بالهِنَاءِ وَإِذَا هُنْئِ جَسَدُ البعير أَجْمَعَ فذلك التَّدْجِيلُ فَإِذَا جَعَلَتْهُ فِي الْمَشَاعِرِ فَذلك الدَّسَّسُ والبعير المُدَجَّجُ لَ الْمَهْنُوءُ بالقَطْران وَأَنشد ابن بري لذي الرمة وشَوْهَاءَ تَعْدُو بي إِلَى صَارِخِ الْوَعْيِ بِمُسْتَلْئِمٍ مِثْلُ البعير المُدَجَّجُ لَ قَالَ والدَّجَلَةُ الَّتِي يُعَسَّسُ لَ .

(* قوله « والدجلة التي يعسل إلخ » ذكرها صاحب القاموس في ترجمة دخل بالخاء المعجمة) .

فيها النَّحْلُ الوحشي ودَجَلُ الشَّيْءِ غَطَّاهُ ودَجَلَةُ اسم نهر من ذلك لَأَنهَا غَطَّتْ الْأَرْضَ بِمَائِهَا حِينَ فَاضَتْ وَحَكَى اللَّحْيَانِي فِي دَجَلَةٍ دَجَلَةٍ بِالْفَتْحِ غَيْرُهُ دَجَلَةُ اسْمُ مَعْرِفَةِ نَهْرِ الْعِرَاقِ وَفِي الصَّحَاحِ دَجَلَةُ نَهْرٍ بِغَدَادٍ قَالَ ثَعْلَبٌ تَقُولُ عَبْرَتُ دَجَلَةٍ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلامٍ وَدُجَيْلُ نَهْرٍ صَغِيرٌ مِتَشَعَّبٌ مِنْ دَجَلَةٍ وَدَجَلُ الرَّجُلِ وَسَرَجٌ وَهُوَ دَجَّالٌ كَذَّابٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْكَذِبَ تَغْطِيَةٌ وَبَيْنَهُمْ دَوَّجَلَةٌ وَهَوَّجَلَةٌ وَدَوَّجَرَةٌ وَسَرَّوَجَةٌ وَهُوَ كَلَامٌ يُتَنَاقَلُ وَنَاسٌ مُخْتَلِفُونَ والدَّجَالُ الْمُمَوَّسُّ هُ الْكَذَّابُ وَبِهِ سَمِيَ الدَّجَّالُ والدَّجَّالُ هُوَ الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ وَإِنَّمَا دَجَلُهُ سَحَرُهُ وَكَذَّبُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ رَجُلٌ مِنْ يَهْهُودٍ يَخْرُجُ فِي آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَدَّجُلُ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَقِيلَ بَلْ لِأَنَّهُ يُغَطِّي الْأَرْضَ بِكَثْرَةِ جُمُوعِهِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يُغَطِّي عَلَى النَّاسِ بِكُفْرِهِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَدَّعِي الرِّبُوبِيَّةَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِكَذْبِهِ وَكُلُّ هَذِهِ الْمَعَانِي مُتَقَارِبَةٌ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ لَيْسَ أَحَدٌ فَسَّرَ الدَّجَّالَ أَحْسَنَ مِنْ تَفْسِيرِ أَبِي عَمْرٍو قَالَ الدَّجَّالُ الْمُمَوَّسُّ يَقَالُ دَجَلَتِ السَّيْفَ مَوَّسَّ هَتَهُ وَطَلَّيْتَهُ بِمَاءِ الذَّهَبِ قَالَ وَلَيْسَ أَحَدٌ جَمَعَهُ إِلَّا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فِي قَوْلِهِ هَؤُلَاءِ الدَّجَاجِلَةُ وَرَأَيْتُ هُنَا حَاشِيَةً قَالَ صَوَابُهُ أَنَّهُ يَقُولُ لَمْ يَجْمَعْهُ عَلَى دَجَاجِلَةٍ إِلَّا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ إِذْ قَدْ جَمَعَهُ النَّبِيُّ وَقَالَ هُوَ مَوَّسُّ ابْنِ ذَكْيَانَ الْوَنَجَّالُونَ الزَّمَانُ آخِرُ فِي يَكُونُ فَقَالَ الصَّحِيحُ حَدِيثُهُ فِي A

إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ دَجَّالَيْنِ كَذَّابَيْنِ فَاحْذَرُوهُمَ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الدَّجَالِ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ الَّذِي يَظْهَرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَدَّعِي الْإِلَهِيَّةَ وَفَعَّالٌ مِنْ أَلْبَنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ أَيْ يَكْثُرُ مِنْهُ الْكَذِبُ وَالتَّلْبِيسُ الْأَزْهَرِي كُلُّ كَذَّابٍ فَهُوَ دَجَّالٌ وَجَمَعَهُ دَجَّالُونَ وَقِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ الْحَقَّ بِكَذْبِهِ والدَّجَّالُ والدَّجَّالَةُ الرَّفْقَةُ الْعَظِيمَةُ وَرُفْقَةُ دَجَّالَةٍ عَظِيمَةٍ تُغَطِّي الْأَرْضَ بِكَثْرَةِ أَهْلِهَا وَقِيلَ هِيَ الرَّفْقَةُ تَحْمِلُ الْمَتَاعَ لِلتَّجَارَةِ وَأَنشد دَجَّالَةَ مِنْ أَعْظَمِ الرَّفَاقِ وَكُلُّ شَيْءٍ مَوَّسَّ هَتَهُ بِمَاءٍ ذَهَبٍ وَغَيْرِهِ فَقَدْ دَجَّالْتَهُ والدَّجَّالُ

الذهب وقيل ماء الذهب حكاه كراع وأَنشد ووَ قَع صفائح مَخْشوبةٍ عليها يد الدهر
دَجَّالها وهو اسم كالفَذَّاف والجَبَّان وقال النابغة الجعدي ثم نَزَلْنَا وكَسَّرْنَا
الرَّحَّاحَ وجَرَّ رَدُّنا صَفِيحاً كَسَّتْهُ الرُّومُ دَجَّالاً ودَجَّال الشيء بالذَّهَب
التَّهْذِيب يقال لماء الذهب دَجَّال وبه شُبِّه الدَّجَّال لَأَنه يُظَاهِر خلاف ما يُضَمِّر
قال أَبو العباس سمي الدَّجَّال دَجَّالاً لَضَرْبه في الأَرْض وقطعه أَكْثَر نواحيها ويقال قد
دَجَّل الرجل إِذا فعل ذلك قال وقال مرة أُخْرِى سُمِّي دَجَّالاً لَتَمْوِيهِه على الناس
وتلبيسه وتزيينه الباطل يقال قد دَجَّل إِذا مَوَّه وَلَبَّس وفي الحديث أَن أَبا بكر B
خَطَب فاطمة B ها إِلى سيدنا رسول A فقال إِنِّي وَعَدْتُهَا لِعَلَّيَّ وَلستُ بدَجَّال
أَي بخَدِّاع ولا مُلَابِّس عليك أَمْرَكَ وَأَصْل الدَّجَّل الخَلْطُ يقال دَجَّل إِذا
لَبَّس ومَوَّه ودَجَّل الرجل المِرْأَةَ ودَجَّاهَا إِذا جامعها وهو الدَّجَّل والدَّجْوُ
وا أَعلم